العدد(1391) السنة السادسة - الاربعاء (17) كانون الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

لماذا خان الحارس الأمانة وقتل صاحبة المزرعة ؟

بغداد / المدى

لم تكن تعرف ان الحارس وعائلته التي اسكنتهم في مزرعتها رأفة بحالهم سيكونون سببا في مقتلها وولدها طمعا بمصوغاتها الذهبية . الا انه سرعان ما تمكنت الشرطة من القبض على الجناة ليأخذوا جزاءهم العادل .

استخبر مركز شرطة (....) بوجود جريمة قتل في احدى المزارع ولدى الانتقال الى المزرعة تبين مقتل المجني عليها (ر، س) وولدها اثر اصابتهما باطلاقات نارية القي القبض مباشرة على المتهمين الذين كانوا لا يزالون داخل المزرعة حيث لم يتمكنوا من الهروب وقد اعترف المتهم الاول وهو ابن شقيق الحارس وزوج احدى بناته لافراد شرطة النجدة بانه هو الذي قتل المجني عليهما بوساطة بندقية تعود الى عمه الحارس وانه اطلق النار على المجني عليهما بعد دخولهما المزرعة وتهجم المجني عليها على بنات عمه وعلى اثرها اخذ البندقية واطلق النار عليهما ومن ثم قام بسرقة مصوغاتهما الذهبية وبعض المال الذي كان بحوزتهما واخفائه داخل حقيبة تعود الى ابن المتهم وقد تعزز اقراره امام ضابط وقاضي التحقيق بكشف الدلالة على محل الحادث وبمحضر الكشف على الجثتين والمخطط والمحضر الخاص بضبط المبالغ والمصوغات الذهبية فضلا عن اقوال المتهم الصريحة امام المحكمة زاعما ان سبب تهجم المجني عليهما على بنات عمه هو لقيام والدهم باخبار السلطات المختصة بوجود اسلحة في المزرعة وفعلا تم القاء القبض عليهما وبعد اخلاء سبيلهما حضرا الى المزرعة وحدثت الجريمة وقد تأيدت الاقوال المذكورة باقوال المدعين بالحق الشخصي اولاد المجني عليها وبشهادة الشهود الذين تلت المحكمة شهاداتهم وعلى كل ما تقدم من ادلة والمعززة بمستندات الدعوى فقد تايد للمحكمة بأنه في يوم الحادث قام المتهم بقتل المجني عليهما رميا بالرصاص وعن عمد وقام بسرقة اموال ومصوغات المجني عليهما والتي ضبط قسم منها بحوزته والقسم الاخر في حقيبة ابنه وبذلك يكون المتهم قد ارتكب جريمة قتل تحقق فيها ظرفان هو قتل اكثر من شخص واحد وكذلك ارتكاب جريمة سرقة المجني عليها ولكفاية الادلة ضده فقد قررت المحكمة ما يأتي:

الحكم على المدان بالسجن مدى الحياة لقتله المجني عليها وولدها وسرقة مصوغاتها الذهبية والاموال التي كانت بحوزتها بالاشتراك مع المتهمين المفرقة قضيتهم وهو الحارس وولده الحدث.

للمدعين بالحق الشخصي حق مراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض

اما محكمة التمييز فقد وجدت ان جميع القرارات التي اصدرتها محكمة (...) والخاصة بالمدان كانت المحكمة قد راعت عند اصدارها تطبيق احكام القانون تطبيقا صحيحا بعد ان اعتمدت الادلة الكافية التي اظهرتها وقائع الدعوى تحقيقا ومحاكمة وللاسباب التي استندت اليها المحكمة فان قراراتها الصادرة في الدعوى صحيحة لذلك تقرر تصديقا لموافقتها القانون . واعادة الاضبارة الى المحكمة لفتح قضية مستقلة بحقه عن جريمة سرقته الاموال بعد ارتكابه جريمة القتل وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا.

عائدية البيت
وراء نهاية حياة زوجة سعيدة!

بغداد / المدى

تزوجها رغما عن اهله بعد ان استولت على قلبه وتفكيره . وقفت الى جانبه في بداية حياته وما ان اصبح يملك المال حتى طالبته به لكونها من ساعده في تحقيق احلامه وانقلبت الى شخص اخر وكأنه لا يعرفها . حاول معها بشتى الوسائل كي تعود حياتهما الى ما كانت عليه ولكنه لم يستطع فقد كانت مصرة على طلبها فما كان منه الا ان يطلقها .يقول صاحب القضية:

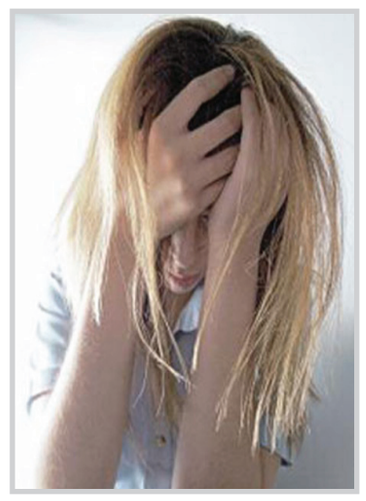

تزوجت قبل عشرين عاما من الممرضة التي كانت تعمل معي في نفس المستشفى الذي كنت اعمل فيه طبيبا تبادلت معها نظرات الاعجاب ثم تقدمت لخطبتها بالرغم من معارضة اهلي اختياري وتمت الخطوبه ، وتحدينا الصعاب الكثيرة المحيطة بنا ، وتم الزواج في اضيق الحدود وبدأت حياتي في بيت عائلتي ،فلمست في زوجتي الطيبة والصدق والحنان ولم تلبث ان انتزعت حب اهلي وتقديرهم لها بمعاملتها الكريمة لهم واخلاقها الحسنة ولقد كافحت لمواجهة ظروف الحياة ، فكنت اعمل عملا مسائيا وكافحت زوجتي من جهتها لتدبير شؤون الاسرة والاسهام معي في نفقات الحياة وشاءت الظروف ان نسافر انا وزوجتي وطفلتي الى احد البلدان العربية لاعمل هناك وتحسنت ظروفنا شيئا فشيئا حتى اصبحت امتلك ثروة لا باس بها بعد عشر سنوات من الغربة قررنا العودة الى الوطن حتى ننظر الى مستقبل بنتينا . بعد عودتنا اشتريت بيتا كبيرا وعيادة لممارسة عملي كطبيب اطفال واستقرت امورنا . الا ان زوجتي بدأت تتغير تصرفاتها وافعالها وعندما سألتها عن السبب اجابتني بانها تريد ان اسجل البيت باسمها كي تضمن حقها فهي التي ضحت وتفانت وبدات الكفاح الي جانبي وهذا من حقها . فوجئت بطلبها ورفضته واحسست انها غير واثقة بي وتريد ضمان حقها . بدأت المشاكل تزداد يوما بعد اخر حتى اصبحت حياتي جحيما لايطاق فقد اصبحت زوجتي

تثور لأتفه الأشياء ، وتتلفظ بابشع الكلمات حتى طالت ألفاظها عائلتي وأصبحت تعيرني وأمام أولادي . كيف انها تحملت . تنازلت . صبرت حاولت ان أخبرها أن ما تتفوه به يزعجني .. يشعرني بالألم يطعن في رجولتي. حذرتها عدة مرات نصحتها .. أخبرت والديها لكن دون فائدة حاولت الهروب من أمامها حتى لا يتطور الموقف الذي تهذي فيه بالشتائم فذهبت الى بيت شقيقتي عسى ان تعود الى رشدها وتشعر بغلطتها ولكنها فسرت ذلك علنا أنه ضعف مني ، ولا مبالاة ، وهي من يسب ويشتم . هنا تغيرت طريقتي فانهلت عليها بالضرب عسى ان يكون هذا الحل مفيدا مع علمي انه اسلوب خاطيء يتبعه الرجل مع زوجته ولكنني حاولت ان اتبع كل الطرق قبل ان الجأ الى الطلاق تدخل اهلها في الموضوع وكانوا الى جانبها في طلبها ولم يحاولوا ان يصلحوا فيما بيننا بل شجعوها على الاستمرار في مطالبتها في البيت وانه من حقها وجاء شقيقها وهددني اما ان البي طلبها او اطلقها لكنني لم استجب وبرغم كل شيء حاولت مرة اخرى ان اثنيها عن طلبها حفاظا على بيتنا ومستقبل بناتنا ولكنها رفضت واصرت على طلبها و سط دهشتي من تصرفاتها و كأنها شخص غريب لم اعرفه من قبل واخيرا وبعد المحاولات العديدة طلقتها ولم اندم على ذلك .

كانت أمي تقول سيطري على زوجك اجعليه خاتماً في اصبعك أطلبي منه اي شي حتى المستحيل كي لا يتزوج باخرى غيرك ولقلة خبرتي في الحياة وصغر سني كنت اعتقد ان ما تقوله لي والدتي هو الصحيح ويجب ان انفذه وبدات بتنفيذ كل ما تقوله لي واطلب من زوجي كل ما هو غالي الثمن واذا رفض اغضب واتركه لبيت اهلي ولحبه الشديد لي كان ياتي ليصالحني وينفذ طلباتي بعد ذلك بدأ زوجي يتضايق من تصرفاتي وشعرت بذلك واخبرت والدتي بما شعرت به الا انها نصحتني بأن استمر بما بدأته ولا اضعف وان استغل الفرصة منذ البداية كي اسيطر على زوجي وتصبح امور البيت في يدي واكون انا صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة داخل البيت . كانت شقيقتي الكبرى تنصحني بان احافظ على زوجي وبيتي وان لا اسمع لكل ما تقوله والدتي الا انني كنت ارفض نصائحها لحبي الشديد لوالدتي وثقتي بها . بعد سنتين من زواجي نفد صبر زوجي من تصرفاتي وطلقني لم اصدق ذلك وبكيت بحرقة على الطلاق وانا لا ازال صغيرة . عدت الى بيت اهلي وانا احمل لقب مطلقة واصبحت حملاً ثقيلاً عليهم وبدات والدتي بالبحث عن زوج اخر لي يكون ثرياً ويستطيع ان ينفذ كل طلباتي وطلباتها وبعد فترة عثرت عليه عن طريق احدى صديقاتها وكان رجلا كبيرا يكبرني ٢٥ سنة وما كان مني الا ان اوافق حتى اخرج من الجحيم الذي عشته في بيت اهلي بعد طلاقي من زوجي الاول بدت حياتي مع زوجي الثاني على ما يرام على الرغم من انشغاله عني طوال الوقت بعمله ولا يأتي الى البيت الا بعد منتصف الليل وعلى الرغم من انه لم يكن ينقصني اي شيء الا انني كنت تعيسة من الداخل فلم اشعر بزوجي قريباً مني ويهتم بي فلم يكن يعرف كلمات الحب والرومانسية وكان جافا في مشاعره وتعامله معي حاولت ان اغير منه الا انني لم استطع . كان اهلي يعتقدون انني سعيدة في حياتي فلم اكن اخبر اياً منهم عما يحدث معي وبالاخص والدتي حتى احافظ على زواجي فقد اصبحت لي عبرة من زواجي الاول مع مرور الايام شعرت بالملل والتعب من حياتي مع زوج بعمر والدي لا يفهم احتياجاتي ومتطلباتي يعطيني المال بلا حساب اما المشاعر فهي ملغاة بالنسبة له . قررت ان اخبر اهلي ووالدتي بما اعانيه فكان ردهم هو ان اتحمل حتى لو اني عشت في جحيم ولا اطلب الطلاق وفعلا تحملت وصبرت على حياتي مع زوجي وبعد اربع سنوات من العذاب مع زوجي الثاني تزوج باخرى دون علمي وعندما علمت بذلك طلبت الطلاق على الرغم من رفض اهلي طلبي الطلاق ووافق فورا وانا الان عند اهلي اقاسئ الآلآم والحسرة والندامةعلى ما فات لانني سمحت للمظاهر الخداعة والغرور تتحكم في حياتي وان اهدم بيتي بنفسي.

أخلي سبيله لعدم كفاية الادلة

بغداد / المدى

اتهم بجريمة قتل لا ذنب له فيها سوى انه كان واقفا بالقرب من الجاني والمجني عليه ساعة وقوع الحادث لكونه صديقاً للجاني وشريكاً معه في (الجنبر) الذي يملكه.

بدأت القصة عندما جاء صاحب سيارة مسرعا واصطدم (بالجنبر) المعد لبيع السكائر الموجود على جانب الطريق فما كان من صاحبه الى ان قام بضرب صاحب السيارة بعد ان ترجل منها و الذي ذهب بدوره الى السيارة وقام باخراج بندقية كلاشنكوف استطاع الجاني ان ينتزعها منه واطلق النارعليه واصابته اصابة بالغة ادت الى وفاته ثم هرب من مكان الحادث فورا الى جهة مجهولة .

عندما وصلت الشرطة الى محل الحادث لم تستطع العثور على الجاني وان الشاهد (م ، ع) قد اشار الى(ح ، م) وهو صديق صاحب (الجنبر) بانه هو الذي قام بالجريمة . انكر المتهم قيامه بذلك في جميع ادوار التحقيق وامام المحكمة وحيث ان الادلة اقتصرت على شهادة الشاهد فقط دون ان تقترن بدليل اخر او قرينة وعليه ولعدم كفاية الادلة ضد المتهم عن التهمة المسندة اليه في قتل المجني عليه تقرر الافراج عنه والغاء التهمة المسندة اليه واخلاء سبيله حالا ان لم يكن موقوفا او مسجونا لسبب اخر . وهكذا اتضحت للمحكمة الحقيقة وتم اخلاء سبيل المتهم.

تدخلات الأهل طلقتها مرتين

بغداد / نورا خالد

تزوجت للمرة الاولى وهي صغيرة تحت اصرار والدتها على الزواج وكانت هي السبب في طلاقها من زوجها الاول . تزوجت بعد ذلك من رجل ثري بعمر والدها وتحملت العيش معه حتى لا تصبح مطلقة للمرة الثانية الا ان زواجه باخرى غيرها دون علمها اجبرها على طلب الطلاق لتصبح مطلقة مرتين وهي لا تزال في عمر الخامسة والعشرين . تزوجت صغيرة لا اعرف معنى الزواج كنت ادرس واخبروني اني مخطوبة ولا اعرف شيئاً عن الخطبة حتى انهم لم يأخذوا رايي في الزواج رفضت في البداية ولكن تحت اصرار والدتي على الزواج وافقت تزوجت وعمري ١٧سنة وبدت حياتي طبيعية تعرفت على زوجي اكثر واكثر عرفت معنى الزواج عرفت كل شيء وعشت ايامي الاولى مع زوجي في سعادة وتفاهم حيث كان زوجي طيبا وكريما ويعاملني معاملة جيدة وكانت حياتي هادئة وهانئة الى ان بدأت والدتي تتدخل في حياتي الزوجية فكل ما يدور في بيتي كانت تعرفه والدتي .جميع اسرار زوجي اخبرها بها

شرطة بغداد تكشف جريمة سرقة بعد نصف ساعة من وقوعها

بغداد / المدى

خطط لسرقة السيارة ونفذ خطته ولكنه سرعان ما تم القبض عليه من قبل دورية الشرطة التي استوقفته لترى اوراقه التي تدل على احقيته في قيادة السيارة لكونها تابعة لوزارة النفط وعندما تم القبض عليه اعترف بالسرقة وقدم الى المحكمة لينال جزاءه العادل.

فوجئ عندما أيقظت الشرطة صباحا لتخبره ان السيارة (المرقمة ... نفط) التي بحوزته والتي كان قد وضعها مساء امام باب العمارة تم العثور عليها من قبل دورية الشرطة وهي بحوزة شخص اخر عند الساعة السادسة صباحا وعندما سمع اسم المتهم تبين انه يعرفه كونه يتردد على العمارة لزيارة اقاربه وهم يسكنون في نفس العمارة وطلب الشكوى ضده لسرقته السيارة الا انه ما لبث ان حضر امام قاضي التحقيق ليبين ان المتهم هو صديقه واستخدم السيارة لغرض ايصال والده المريض الى المستشفى . اما ممثل الدائرة فقد بين ان لاشهادة عيانية له على الحادث ولا يطلب الشكوى ضد المتهم لكون الدائرة تسلمت السيارة وهي بحالة جيدة ولا توجد فيها نواقص الا ان سائقها غير مخول باعطائها الى الغير اما الشاهد ضابط الدورية فقد بين بانه اشتبه بالمتهم وتم اللحاق به من ساحة الاندلس وتم القبض عليه في منطقة (...) واعترف بالسرقة بينما المتهم اعترف صراحة بافادته امام ضابط التحقيق بعد القاء القبض عليه بانه خطط لسرقة السيارة وفعلا وعند حدود الساعة الخامسة والنصف فجرا تمكن من فتح باب السيارة بوساطة مفتاح جلبه لهذا الغرض وتمكنت شرطة النجدة من القبض عليه بعد نحو النصف ساعة من السرقة ولكنه عاد وانكر اقواله الاولى وبين انه صديق سائق السيارة وبسبب مرض والده استأذنه باخذ السيارة لغرض ايصال والده الى المستشفى واثناء قيادته السيارة تم القبض عليه من قبل دورية الشرطة وكرر انكاره امام المحكمة وبانه غير سارق. الا ان المحكمة ترى ومن خلال اقوال المشتكي الاولى وقت الحادث واقوال المتهم التي جاءت مطابقة للواقع والتي تأيدت بكشف الدلالة . اما انكاره اللاحق أمام هذه المحكمة لا يخفي من الحقيقة شيئاً وجاء متأخرا عليه ومما تقدم ادين المتهم وحكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة سبع سنوات .

لم تحكم المحكمة بالتعويض لشركة المشاريع النفطية لعدم المطالبة من قبل ممثل الدائرة وتسلمت الدائرة السيارة بلا نواقص.

ولعدم قناعة المتهم بالقرار قدم لائحة تمييزية بوساطة وكيله المحامي طلب فيها نقض القرار والافراج عنه الا ان محكمة التمييز قررت تصديق القرار ولعدم قناعة طالب التصحيح بالقرار فقد طعن به طالبا تصحيحه وعرض القضية على الهيئة الموسعة للاسباب الواردة بلائحته وقررت محكمة التمييز رد الطعن شكلا بعد ذلك قدم والد المتهم لائحة تصحيحية يطلب فيها الافراج عن المتهم بعد عرض القضية على الهيئة الموسعة قررت محكمة التمييز رد الطلب شكلا ثم قدم المتهم بوساطة وكيله المحامي طلبا تصحيحيا مؤرخا طالبا تدقيق الاضبارة والافراج عن المتهم او تخفيض العقوبة للاسباب الواردة بلائحته وبعد التدقيق والمداولة من الهيئة الموسعة في محكمة التمييز وجد ان الهيئة سبق لها ان ردت طلب التصحيح الواقع من قبل طالب التصحيح وهو والد المتهم وان الطلب المقدم من قبل وكيل المتهم الى هذه الهيئةهو الثاني لذلك قرر رده لعدم جواز ايقاع طلب التصحيح لمرتين وصدر القرار بالاتفاق.